

الفائق في غريب الحديث

الرَّسَمَادَةُ : الهلاك والقَحْطُ . وأرْمَدَ الناس إذا جهدوا . والفَرْصُ : الحزُّ .
يَغْمِرُ : أي يطعن القِدْحُ في الثريدة . فتعال فانظر : إيدان بأنَّ فعله بمُتَوَلِّسٍ
الطعام إذا فرط من الإيذاء البليغ والخشونة والإيقاع كان جديراً بأنَّ يُشاهد ويُنْظَرَ
إليه ويُتَعَجَّبُ منه . أبو ذَرٍّ رضي الله تعالى عنه لنا مولاة تصدَّقَتْ علينا
بَخْدَمَتِهَا ولنا عِدَاءُ تَانِ زُكَايَةٍ بهما عَدَّاهُ عَيْنُ الشمس وإنني لأخشى فَمَلَّ
الحِسَابُ . أي ندافع بهما من قولهم : مالي به قَبِلَ ولا كِفَاءَ وفلان كِفَاءَ لك ; أي هو
مطابق لك في المضادة والمناوأة . قال : ... وجبريلُ رسولُ الله فينا ... وروحُ
القُدُسِ لَيْسَ له كِفَاءٌ
يعني جبريل لا يقومُ له أَحَدٌ من الخَلْقِ .
كفهر ابن مسعود رضي الله تعالى عنه إذا لقيت الكافر فألقه بوجهه مُكَفَّهَرٌ . أي عابس
قَطُوبٌ . ومنه الحديث : القَوَا الْمُخَالِفِينَ بَوَجْهٍ مُكَفَّهَرٍ .
كفل ذكر فِتْنَةٍ فقال : اني كائن فيها كَالْكَفْلِ ; آخِذٌ ما أعرف وتاركٌ ما أُزَكِّرُ .
الكِفْلُ : الذي يكون في مؤخر الحرب إنما هِمَّتْهُ التَّأخُّرُ والفرار . يقال : فلان كَفَلَ
بَعَيْنِ الكفولة . الخَدْرِيُّ رضي الله تعالى عنه إذا أَصْبَحَ ابنُ آدمَ فَإِنَّ الأَعْمَاءَ
كَلَّهَا تُكْفِّرُ لِلْإِسَانِ ; تقول : نَشِدَكَ الله فينا ; فإنك إن استَقَمَّتْ استقمنا وإن
اعْوَجَّ جَعَلَتْ أَعْوَجَّ جَعَلْنَا